

أ
لنكن مبتكرين

لمحة عن البرنامج

تعزير عقلية تطويرية لدى المعلمين في فلسطين

المحتويات

٤	مقدمة
٦	أهداف البرنامج
٧	مخرجات البرنامج
٩	محركات الابتكار
١٠	ميسرو البرنامج: "أومنيا إيديوكيشن بارتنرشيب"
١١	نحو مجتمع من سفراء التغيير

مقدمة

لنكن مبتكرين هو واحد من ثلاثة نماذج لبرنامج كامل يسمى "المؤهلات للمختصين في تطوير المنتجات" (١٨٠ ساعة) للاتحاد الأوروبي ومبني على نموذج للوكالة الوطنية الفنلندية للتعليم المعتمدة من قبل وزارة التعليم والثقافة الفنلندية. ويعتبر نموذج لنكن مبتكرين برنامجًا متكاملًا بحد ذاته (٤٥ ساعة معتمدة حسب نظام الساعات المعتمد في أوروبا). ويحصل المشاركون بعد استكمال متطلبات البرنامج على **شهادة معتمدة من الاتحاد الأوروبي** تقدمها لهم الهيئة المشتركة للتعليم "أومنيا" المعتمدة في فنلندا لتقديم وتيسير البرنامج خارج أوروبا.

لنكن مبتكرين هو برنامج يهدف إلى **إطلاق عقلية تطويرية ابتكارية إيجابية بتوجه رقمي لدى المعلمين في فلسطين** من خلال تزويدهم بآليات وممارسات ملموسة تساعدهم في تحفيز مخيلتهم للتعرف على التحديات التي يواجهونها في بيئتهم التعليمية وتصميم وتطوير مشاريع تعليمية تهدف إلى **الخروج بحلول تكون مبتكرة وذات بعد رقمي**، وبالتالي تعظيم الأثر على مستوى بيئة التعلم ككل.

لنكن مبتكرين هو برنامج **يركز على المعلمين باعتبارهم السفراء المحورين في العملية التعليمية**، فهم الذين يلامسون العمل اليومي على الأرض، وهم من لديهم القدرة على تحديد التحديات في بيئتهم التعليمية. وخلال البرنامج، سيطور المشاركون مشاريع مبتكرة ذات بعد رقمي تهدف إلى

إيجاد حلول لهذه التحديات التي برزت **أهميتها خلال الأزمة التي شهدها العالم نتيجة فايروس كوفيد١٩**، وكل هذه المشاريع ستنفذ بشكل مباشر في مجتمعاتهم التعليمية. فتشجيع المعلمين أنفسهم على الاندماج بهذا النوع من التفكير والتجربة الرقمية يسمح **بالتغيير من القاعدة إلى القمة** الذي له أهمية كبرى في التطوير المستمر للتعليم، والذي لا يمكن أن يتحقق من خلال منهجية القمة إلى القاعدة فقط. فعلى الرغم من أهمية نهج القمة إلى القاعدة في رسم السياسات، إلا أنه غير قادر على تحفيز الابتكار لأنه يأتي فقط من الأشخاص الذين يعملون على أرض الواقع وبشكل يومي في التعليم.

لنكن مبتكرين يساعد المعلمين ويحفزهم على **تبني عقلية ابتكارية** من خلال المشاركة في ورشات عمل تفاعلية عبر الفضاء الإلكتروني ولقاءات مع موجهين من تربويين متمرسين وتطوير وتنفيذ مشاريعهم على أرض الواقع. بالإضافة إلى ذلك، يتبنى البرنامج **منهجية تدريب المدربين** حيث سيتلقى عدد من المشاركين في كل مرحلة من مراحل البرنامج تدريبًا إضافيًا يسمح لهم بأن يصبحوا موجهين ومدربين معتمدين لهذا البرنامج. وبعد حصول المجموعة الأولى على التدريب من قبل الخبراء الفنلنديين، سيتم تدريب المجموعة اللاحقة من البرنامج من قبل المشاركين السابقين الذين تأهلوا ليصبحوا مدربين وموجهين، وبذلك تضمن خطوة انتقال المعرفة والخبرة، وبالتالي استمرارية البرنامج واستدامته.

لنكن مبتكرين **برنامج مدته خمسة أشهر** يحوي أربع قفزات ابتكارية تتكون كل قفزة منها من عدة مراحل **(تعلم، خطط، طبّق، فكر/طور)**. وتستمر كل مرحلة لمدة أسبوع، ويتم تنظيمها من خلال أنشطة عبر الفضاء الإلكتروني واجتماعات مع المعلمين الآخرين ومع الموجهين، بالإضافة إلى تنفيذ المشاريع في المدرسة. وسيعمل المشاركون من خلال المشاريع على تطوير **حلول مبتكرة لتحديات تقع ضمن محاور مفاهيمية محددة سيتم اختيارها مسبقاً من بين أولويات التعليم التي يجب التركيز عليها ضمن السياق الفلسطيني**. وبعد انتهاء أربعة شهور من جولة البرنامج، سيعرض المشاركون **حلولاً مستندة على مشاريع تطويرية لهذه التحديات إلكترونياً**.

لنكن مبتكرين يركز بشكل كبير على مبدأ الإبداع المشترك من خلال التعاون بين المشاركين وإحضار خبرات ومعارف خارجية للتعامل معها. يتعرف من خلالها المشاركون على كيفية تطبيق الابتكار بشكل ملموس وباستخدام الأدوات الرقمية وكيفية قياس نتائجه وتوسيع نطاقه لتعظيم الأثر، والمقارنة مع أفضل الممارسات قبل وخلال تنفيذ المشاريع كجزء من عملية قياس الأثر الفعلي للبرنامج.

أهداف البرنامج



يهدف برنامج لنكن مبتكرين إلى أخذ المشاركين في رحلة تعليمية نحو الابتكار، يكون فيها **البعد الرقمي العملي** في التعلم المحور العام المشترك في البرنامج لينعكس على مشاريع يطورها المعلمين خلال رحلة البرنامج من واقع عملهم.

يهدف برنامج لنكن مبتكرين إلى العمل **كمنصة لأفكار مبتكرة** من المعلمين المشاركين التي ستنفذ على نطاق ضيق لاختبار مدى فعاليتها، مع إمكانية تطبيق المشاريع الناجحة وتكرارها على نطاق أوسع. ومن خلال البرنامج، نأمل بمنح المعلمين المتميزين والمبتكرين والشغوفين بمهنتهم فرصة تجربة أمور جديدة وأن يكونوا **سفراء للتغيير في مجتمعاتهم**.

يهدف برنامج لنكن مبتكرين إلى التركيز **على تبني عقلية مبنية على الابتكار** من خلال فهم خصائص الابتكار وثقافة التجريب، بالإضافة إلى الاستلهام من مشاريع مبتكرة على أرض الواقع.

يهدف برنامج لنكن مبتكرين إلى إشراك معلمين من منظومة التعلم الحالية في فلسطين في رحلة تعليمية نحو الابتكار، ليصبحوا جزءًا من **مجتمع سفراء التغيير الذي تهدف خطوة إلى تشكيله**، ويشكلون شبكة قوية من المعلمين الذين يعملون وفقًا للعقلية المبنية على الابتكار.

يهدف برنامج لنكن مبتكرين إلى تعزيز أهمية **العمل بتشاركية** نحو منظومة قوية داعمة للتعلم مدى الحياة.

مخرجات البرنامج

مدربون محليون

يتبنى البرنامج منهجية تدريب المدربين حيث سيتلقى عدد من المشاركين في البرنامج تدريبًا إضافيًا يسمح لهم أن يصبحوا هم مدربين معتمدين.



شهادة معتمدة من الاتحاد الأوروبي

يحصل المشاركون على شهادة معتمدة من الاتحاد الأوروبي تقدمها لهم الهيئة المشتركة للتعليم "أومنيا" والمعتمدة من قبل وزارة التعليم والثقافة الفنلندية. ويعتمد التأهل لهذه الشهادة على الكفاءة وليس على الاختبارات، لذلك على المشاركين تنفيذ مشاريعهم وتقييمها للحصول على الشهادة المعتمدة.



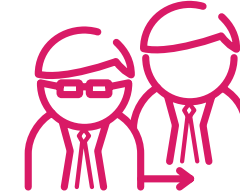
محتوى معرّب لنموذج البرنامج

ستعمل "خطوة" على تعريف محتوى البرنامج بأكمله بعد انتهاء الدورة الأولى للأخذ بعين الاعتبار السياق المحلي وللوصول إلى أكبر عدد من المشاركين في الدورات اللاحقة.



موجهون ذوو خبرة

يطور البرنامج شبكة من الموجهين يكون دورهم تقديم الدعم للمشاركين خلال رحلتهم التعليمية في البرنامج وتطوير مشاريعهم.



مشاريع تطويرية رقمية

يطور المشاركون خلال رحلة البرنامج مجموعة من المشاريع المبتكرة ذات بعد رقمي ويمكن تنفيذها على الأرض أو الاستفادة من فكرتها. وتتناول هذه المشاريع تحديات تواجه البيئة التعليمية في فلسطين ضمن إطار عام ذي علاقة بالتعليم في فلسطين، وتعكس الأولويات التي يجب التركيز عليها ضمن السياق الفلسطيني اليوم.



تعزيز الكفاءات الرقمية

يعزز البرنامج تطوير الكفاءة الرقمية في التعليم الفلسطيني ولدى التربويين الفلسطينيين. فالمصادر الرقمية والمعلمون القادرون على التعامل معها والاستفادة منها وتوظيفها لتعزيز التعلم لدى الطلاب أصبحت ضرورة حتمية لتطوير التعليم في فلسطين.



محركات الابتكار

يركز البرنامج على محركات الابتكار التالية:

الابتكار المقتصد:

النظر إلى قلة الموارد على أنها فرصة يجب استغلالها وليست عقبة لا يمكن مواجهتها.



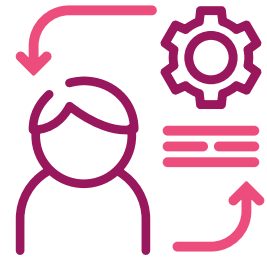
العقلية التطويرية:

القدرة على تنفيذ مشروع جديد ومبتكر لحل مشكلة على أرض الواقع في التعليم.



آليات وممارسات عملية:

أساليب عملية للحصول على نتائج إيجابية في الغرف الصفية.



التفكير الإبداعي:

التفكير بطريقة غير مألوفة تتجاوز الممارسات والأساليب التقليدية للتعلم.



الحوار:

التحاور للاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين للتوصل إلى رؤى مشتركة وحلول فعّالة.



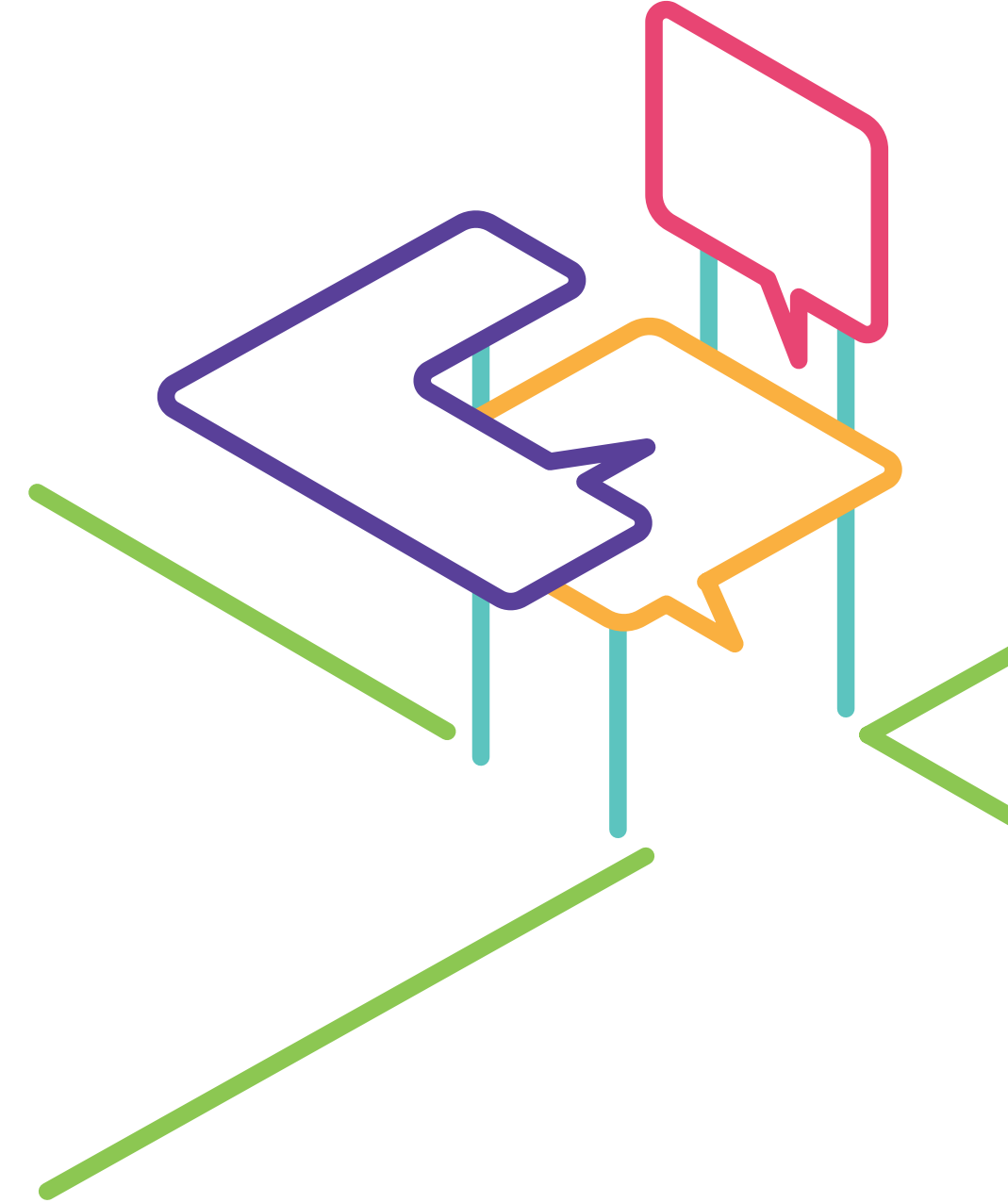
ميسرو البرنامج: أومنيا إيديوكيشن بارتنرشيب

لدى "أومنيا إيديوكيشن بارتنرشيب" خبرة واسعة في التدريب **مبنية على نظام التعليم الفنلندي المتقدم**، والذي يمكن تطويره ليلتئم احتياجات المؤسسات التعليمية ومؤسسات القطاع العام والخاص حول العالم. كما أن الشهادات التي تقدمها "أومنيا إيديوكيشن بارتنرشيب" كونها الذراع التجاري للهيئة المشتركة للتعليم "أومنيا" **معترف بها من قبل الوكالة الوطنية الفنلندية للتعليم مما يجعلها معتمدة من الاتحاد الأوروبي** ومعترفًا بها على المستوى العالمي.

ولدى "أومنيا إيديوكيشن بارتنرشيب" شراكة إستراتيجية مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (UNITAR) بهدف تقديم تعليم معتمد عالي الجودة إلى الفئات السكانية الضعيفة والمناطق التي يصعب الوصول إليها.

عملت "خطوة" في السابق مع "أومنيا إيديوكيشن بارتنرشيب" في عام ٢٠١٨ على تنفيذ برنامجها الرائد **"لنبدأ حوار التعليم"** الذي جمع ٢٥ تربويًا فلسطينيًا في رحلة تعلّم مميزة تضمنت رحلة إلى فنلندا للتعرف على أحد أفضل الأنظمة التعليمية الفنلندية في العالم عن قرب، تلاها سلسلة من ورش العمل في فلسطين. وبذلك، **اكتسبت "أومنيا إيديوكيشن بارتنرشيب" من خلال البرنامج معرفة وإلمام حول واقع التعليم في فلسطين**، وكذلك تحديات وتطلعات المعلمين الفلسطينيين بشكل خاص.

تتعاقد خطوة مع "أومنيا إيديوكيشن بارتنرشيب" لتنفيذ برنامج لنكن مبتكرين في فلسطين لدعم المعلمين الفلسطينيين من خلال تحفيزهم على تبني عقلية الابتكار في التعليم. فقد استفدنا من التجربة الفنلندية أن أساس النظام التعليمي الجيد يجب أن يركز على **برامج ومشاريع من الأرض** تتم بلورتها من قبل المعلمين أنفسهم. هذه عملية مستمرة، والابتكار ضرورة لأي تغير وتقدم مطلوب.



نحو مجتمع من سفراء التغيير

متحمسون في "خطوة" بشأن تنفيذ برنامج **لنكن مبتكرين** المعترف به دوليًا في فلسطين للمرة الأولى. فبعد أن شهدنا مستويات الشغف والتفاني والمشاركة لدى المعلمين الفلسطينيين، أصبح لدينا إيمان راسخ بأن المعلمين الفلسطينيين سيستجيبون للبرنامج بالشكل المطلوب. ونعقد أيضًا أن البرنامج سيجذب مجموعة من المبتكرين الذين بشغفهم وحماسهم سيشكلون قوة تدفعنا لتعلم كيف يمكننا من تطوير التعليم في فلسطين، هم هؤلاء من نطمح الى تحفيزهم لتنفيذ مشروع تجريبي يطلق مخيلة غيرهم من المعلمين. سيشكل البرنامج مساحة مهمة لتجربة عدد من الحلول وتطوير المشاريع واختيار ما يمكن أن يندرج منها تحت الممارسات الفضلى التي يمكن تبنيها على نطاق أوسع.

وبشكل عام، فالبرنامج **يشجع على التفاؤل والابتكار والنظر للأمور بإيجابية**، وتزويد المعلمين بالأساليب والمنهجيات الحقيقية لعكس ذلك على أرض الواقع. فمن خلال تبني العقلية المبنية على الابتكار وثقافة التجريب، سيكون هذا المجتمع من المعلمين **قوة دافعة للتغيير** نحو نوعية التعلم الذي نطمح إليه في فلسطين.

لمعرفة المزيد عن برنامج لنكن مبتكرين،
يرجى الاطلاع على:

نموذج البرنامج

تنفيذ البرنامج في فلسطين

@KhutwaPalestine

